

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فتنجزوا موعود ربكم ووطنوا
أنفسكم على أقصى أثر وأمضي ألم وإياكم والهوينى .
295 - خطبته وقد تهيأ لغزو بلاد السغد .

ولما صالح قتيبة أهل خوارزم وسار إلى السغد سنة 93هـ خطب الناس فقال إن الله قد فتح
لكم هذه البلدة في وقت الغزو فيه ممكن وهذه السغد شاغرة برجلها قد نقضوا العهد الذي
كان بيننا ومنعونا ما كنا صالحنا عليه طرخون وصنعوا به ما بلغكم وقال الله تعالى (فمن
نكث فإنما ينكث على نفسه) فسيروا على بركة الله فإنني أرجو أن يكون خوارزم والسغد
كالنضير وقريظة وقال الله تعالى (وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها)